

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[60] يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرف، فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت (*)، فسبقته، فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال: مالك يا عائشة حشياء رائبة (*)؛ قالت: قلت: لا شيء يا رسول الله قال: لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير، قالت: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته، قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي، قلت: نعم، فلهزني في طهريلهزة فأوجعتني وقال: أظننت أن يحيف عليك الله ورسوله.. الحديث (5). وقالت: إن رسول الله خرج من عندها ليلاً، قالت: فغرت عليه، قالت: فجاء فرأى ما أصنع. فقال: مالك يا عائشة! أغرت؟! فقلت: ومالي أن لا يغار مثلي على مثلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفأخذك شيطانك...؟ الحديث (6). وقالت: قام النبي صلى الله عليه وآله من الليل، فظننت أنه يأتي بعض نسائه فاتبعته فأتى المقابر، ثم قال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين.. ثم التفت فرآني. فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت (7). كسر أواني أزواج الرسول صلى الله عليه وآله: ومن آثار حدة طبعها كسرها أواني أزواج النبي اللائي كن يبعثن بطعام الحضر: عدو الفرس، وأحضر: أي عدا مسرعاً كعدو

الفرس. حشياء: أي مصابة بالربو، وربما الفرس: إنتفخ من عدو أو فزع. اللهز: الضرب بجمع الكف. (5) في حديثها لقيس بن مخرمة بن المطلب. مسند أحمد 6 / 221. (6) مسند أحمد 6 / 115 في حديثها لعروة بن الزبير. (7) مسند أحمد 6 / 76 في حديثها للقاسم، وراجع 111 منه، وفي مسند الطيالسي الحديث 1429.